الصحافة التركية: أردوغان تمنى لقاء الأسد في قمة أوزباكستان

كشف تقرير إعلامي ،اليوم الجمعة، عن "تمني" الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لقاء نظيره السوري بشار الأسد في حضور قمة أوزباكستان، فيما بيّن ان لقاءات أمنية وعلى مستوى عال جمعت مسؤولين من البلدين خلال الأسابيع الماضية.

وقالت وكالة رويترز نقلاً عن صحيفة " حرييّت" التركية إن "الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أعرب عن رغبته في لقاء الرئيس السوري ،بشار الأسد، إن تمكن من حضور قمة سمرقند".

ونقلت الوكالة عن أربعة مصادر قولهم إن "رئيس جهاز المخابرات التركي، حقان فيدان، ورئيس المخابرات السورية علي مملوك، التقيا خلال الأسابيع الماضية في العاصمة السورية دمشق عدة مرات".

واعتبرت رويترز ذلك "مؤشرا على جهود روسية للتقريب بين أنقرة ودمشق".

وقال عبد القادر سلفي، وهو كاتب عمود في صحيفة حرييّت، الموالية للحكومة، أن "إردوغان أدلى بهذه

التصريحات بشأن الأسد في اجتماع لحزب العدالة والتنمية الحاكم، عُقد الاثنين".

ونقل سلفي عن إردوغان قوله في الاجتماع "أتمنى لو يأتي الأسد إلى أوزبكستان، لكنت تحدثت معه، لكنه لا يستطيع الحضور إلى هناك".

واسترسل في حديثه عن لسان إردوغان قوله "لقد اختار الحرب مع المتمردين للحفاظ على سلطته، اختار حماية سلطته، فكّر في حماية المناطق التي يسيطر عليها، لكنه لم يستطع".

وكان الدعم التركي حيويا لاستمرار متمردين سوريين في آخر موطئ قدم رئيسي لهم في الشمال الغربي، بعد أن طوقت قوات الأسد التمرد في جميع أنحاء البلاد تقريبا، بمساعدة روسيا وإيران.

وأي تطبيع بين أنقرة ودمشق سيعيد تشكيل الحرب السورية المستمرة منذ عقد، وفق رويترز.

وشهدت سوريا منذ العام 2011 نزاعا داميا تقول الأمم المتحدة إنه تسبب بمقتل نحو نصف مليون شخص، بينما تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان ومعها الكثير من المعارضين أن عدد الضحايا يزيد عن مليون شخص.

وقد ألحقت الحرب التي شهدت تدخلا روسيا في العام 2015 لصالح نظام الأسد دمارا هائلا بالبنى التحتية والقطاعات المنتجة وأدى إلى نزوح وتشريد ملايين السكان داخل البلاد وخارجها.

وكان تقرير جديد للأمم المتحدة، حذر، الأربعاء، من خطر تصاعد الصراع الدامي في سوريا بعد اندلاع عدة جبهات قتال في جميع أنحاء البلاد في الأشهر الأخيرة.

التقرير المؤلف من 50 صفحة قال إنه على الرغم من الهدوء الذي تشهده العديد من جبهات القتال في السنوات الأخيرة، فقد زادت "الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان الأساسية والقانون الإنساني" في جميع أنحاء البلاد خلال الأشهر الستة الماضية.